



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والسبعون

روما، 10-11 ديسمبر/كانون الأول 2002

إجراءات استعراض المجلس التنفيذي لوثائق الفرص الاستراتيجية القطرية

أولا - مقدمة

1 - بدأ الصندوق باستخدام وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية عام 1995 كجزء من عملية تطوير دورة المشروعات. وتهدف هذه الوثائق إلى رسم إطار استراتيجي متوسط الأمد لعمليات الصندوق القطرية وإرساء أساس يتيح تنفيذ خطط عمل قطرية قابلة للرصد وإعداد مشروعات جديدة لخيرة المشروعات.

2 - وعلى مدى السنوات غدت هذه الوثائق أداة أساسية في صياغة نهج الصندوق إزاء الحد من الفقر الريفي في السياقات القطرية المخصصة. وتحدد الوثائق المذكورة العلاقة بين الإطار الاستراتيجي للصندوق، والاستراتيجية الإقليمية المعنية، والوجهة المقترحة للأنشطة على المستوى القطري. وكما تشير وثيقة هيئة المشاورات REPL.VI/3/R.5 (الملحق الثالث، الذيل جيم) فإن من المقترح أن تقوم وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية بما يلي:

- (أ) وصف حالة الفقر الريفي وسياقها؛ والاحتياجات والفرص، والعوائق المتصلة بالحد من الفقر الريفي؛ وما تقوم به الجهات الفاعلة الأخرى وما استقتته من دروس في ميدان التنمية الريفية؛ والدروس التي استخلصها الصندوق من برامجه الاستثمارية السابقة؛
- (ب) تحديد استراتيجيات وأولويات الحد من الفقر الريفي (بما في ذلك وثائق استراتيجية الحد من الفقر الريفي) التي تتقاسمها الحكومة، والصندوق، والشركاء الآخرون (مثل هيئات المجتمع المدني وجهات التمويل المشترك)، وتعيين دور الصندوق وإمكانات التحالفات الاستراتيجية؛
- (ج) تحديد وضع الصندوق إزاء سياسات الحكومة بشأن الحد من الفقر الريفي وتجاه المداورات الموضوعية والكلية، مع تركيز استراتيجي على المساواة في القدرة على الوصول إلى الأصول الإنتاجية وعلى إطار السياسات التمكينية، وتوفير الأساس اللازم للحوار مع الحكومة والجهات



- المعنية الأخرى. وستربط وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية مع عملية وثائق استراتيجية الحد من الفقر لضمان الملكية القطرية للاستراتيجية ولجدول تحولات السياسات، وهو ما يعتبر عنصراً محورياً في ضمان فعالية البرامج القطرية المدعومة من الصندوق؛
- (د) تجهيز خيارات البرامج القطرية في سياق الاستراتيجية الإقليمية المعنية، وتوفير إطار تخطيطي متوسط الأجل يضم كل عمليات الصندوق في القطر المعني؛
- (هـ) تشكيل الأساس لربط تخصيص حصص الأراض الإقليمية للتصورات البرنامجية القطرية المخصصة بمعايير الأداء، ووضع جدول أعمال للتحولات المؤسسية التي ينبغي أن ترافق تجهيز البرامج القطرية لضمان فعالية دعم الصندوق في ميدان الحد من الفقر الريفي.

3 - وحتى 1 أكتوبر/تشرين الأول عام 2002، تم إعداد وثائق فرص استراتيجية قطرية لثمانين بلداً. وبالإضافة إلى ذلك فقد صيغت وثيقة استراتيجية دون إقليمية لشرقي الكاريبي وترينيداد وتوباغو. وتتولى لجنة الاستراتيجية التشغيلية، التي يقودها رئيس الصندوق، استعراض مشروعات ووثائق الفرص الاستراتيجية القطرية داخلياً، ثم تطلع الشعب المصدرة لها بأمر تعديلها. وتقع على عاتق الرئيس المساعد المسؤول عن دائرة إدارة البرامج مسؤولية الموافقة على النص النهائي.

4 - ويتضمن الجزء الثاني أناء عرضاً مختصراً لانطلاق وخبرة الفترة التجريبية التي امتدت عاماً واحداً من أبريل/نيسان عام 2001 إلى أبريل/نيسان عام 2002، والتي اختبر فيها المجلس التنفيذي إجراءات مرحلية لاستعراض وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. وبجمل هذا العرض آراء أعضاء المجلس التنفيذي على امتداد ثلاث دورات بشأن نطاق وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، واستخدامها، وملكيته، والعناصر اللازمة لمحتواها، وإجراءات استعراض المجلس لها، ومسألة نشرها. ويشتمل الجزء الثالث على توصيات بشأن استعراض المجلس التنفيذي لوثائق الفرص الاستراتيجية القطرية؛ وهي توصيات تستند إلى الندوة التدارسية غير الرسمية التي عقدها المجلس في 3 سبتمبر/أيلول عام 2002. ويحتوي ملحق هذه الوثيقة على الهيكل القياسي لوثائق الفرص الاستراتيجية القطرية.

ثانياً - اختبار الإجراءات المرحلية

(أبريل/نيسان عام 2001 - أبريل/نيسان 2002)

5 - نصت الفقرة 26 من الوثيقة GC 24/L.3 (شراكة للقضاء على الفقر الريفي: تقرير هيئة المشاورات الخاصة باستعراض مدى كفاية الموارد المتاحة للصندوق 2000 - 2002)، الصادرة في فبراير/شباط عام 2000، على أنه ينبغي للمجلس التنفيذي الاضطلاع بدور كامل في استعراض وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية التي تظل مع ذلك وثائق إدارية". ودعت هذه الفقرة المجلس التنفيذي إلى "أن يضع إجراءات مناسبة من أجل الاضطلاع بهذه المهام لكفالة التوازن بين الوقت الذي يخصصه لمناقشة المشروعات من جهة ولمناقشة قضايا الاستراتيجية والسياسات من جهة أخرى".



6 - وكخطوة أولى على طريق متابعة التوصيات المذكورة فقد عقد الصندوق ندوتين تداريسيتين غير رسميتين للمجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول عام 2000 بشأن وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية. وخلال الندوة الأولى تم الاتفاق على هيكل الوثائق ومحتواها (أنظر الملحق). وفي الندوة الثانية استخدمت وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الخاصة باليمن كمثال لتيسير المناقشات.

7 - وفي ضوء هاتين الندوتين اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الثانية والسبعين في أبريل/نيسان عام 2001 إجراءات مرحلية لاستعراض وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات (الوثيقة EB 2001/72/R.36) وقرر استخدام دورات المجلس الثلاث خلال عام 2001 كفترة اختبارية، بغية إرساء إجراءات نهائية عام 2002. على أن المجلس استعرض ثلاث وثائق للفرص الاستراتيجية فقط خلال عام 2001، إذ أنه تم تأجيل استعراض تلك الوثائق التي كان من المزمع بحثها في دورة سبتمبر/أيلول. وبالتالي فقد قرر المجلس تمديد الفترة الاختبارية حتى أبريل/نيسان 2002. وبحلول ذلك الموعد كان المجلس قد استعرض ما مجموعه خمس وثائق للفرص الاستراتيجية القطرية هي التالية: نيجيريا (أبريل/نيسان عام 2001)، والهند وموزمبيق (ديسمبر/كانون الأول عام 2001)، ومصر وبيرو (أبريل/نيسان عام 2002).

8 - وفي كل دورة من الدورات الثلاث ناقش المجلس طائفة واسعة من الأفكار والآراء العامة بشأن عملية وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية. وانصب ذلك أساسا على نطاق هذه الوثائق، واستخدامها، وعملية إعدادها والعناصر اللازمة لمحتواها، وإجراءات استعراضها، ومسألة نشرها.

9 - **النطاق والاستخدام** - ناقش المجلس التنفيذي نطاق تغطية وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، وما إذا كان من الواجب أن يكون هذا النطاق انتقائيا أم شاملا. وأشار الأعضاء إلى أنه من الواجب أن تكون عملية إعداد هذه الوثائق المذكورة على شكل "تقارير قطرية" كما يجب الإحجام عن محاولة دراسة كل قضايا السياسات الكلية في إطارها. إذ أنه يتعين أن تركز تلك الوثائق على دور الصندوق المخصوص، وميدانه المحدد، ووجهة عمله المقبلة في البلد المعني. وينبغي أن تكون أداة وأساسا يركز عليه الصندوق لتحديد الفرص الاستراتيجية لأنشطة المشروعات. على أن بعض الأعضاء أكدوا أنه في حين يمكن ربط وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية بخيارات المشروعات، فإنه ينبغي عدم القيام بإعدادها لمجرد خدمة أفكار المشروعات القائمة. وأخيرا فقد وافق المجلس على ما يبدو أن تكون وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية وثائق "حية".

10 - **عملية الإعداد** - أكد المجلس أهمية اعتماد نهج تشاركي إزاء صياغة وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، وضمان مشاركة واقفية من جانب الجهات المعنية القطرية في العملية. وعلى غرار استراتيجية المساعدة القطرية المعتمدة في البنك الدولي، فإن وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية يجب أن تحدد الكيفية التي تم بها إجراء المشاورات القطرية. وطرح رأي يشير إلى أنه عند مناقشة المجلس لوثيقة فرص استراتيجية قطرية تتعلق ببلد لا يتمتع بعضوية المجلس، فإن من الواجب أن يدعى ممثل عن ذلك البلد إلى دورة المجلس التي ستناقش تلك الوثيقة.

11 - **العناصر اللازمة للمحتوى** - اقترح أحد الأعضاء أن تشتمل وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية على عرض لبرنامج الفرص القطرية في الفترة المعنية، مع تصورات قروض بديلة، أي التصور الأساسي، والتصور المنخفض،



والتصور العالي. كما أن من الواجب أن ترسي تلك الوثيقة علامات قياس للأداء قابلة للتحديد الكمي أو "عناصر تحفيزية" لمختلف التصورات، وذلك لاستخدامها في الرصد.

12 - وأشار عدة أعضاء إلى أن من الواجب أن تغني وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية النقاش بشأن علاقتها مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأن تدمج في هذا الإطار والعمليات الأخرى بطريقة تفاعلية. وتساءل أعضاء المجلس عن المدى الذي ينبغي أن تستفيد فيه وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية من وثائق استراتيجية الحد من الفقر، وما إذا كان من الواجب أن تكون جزءاً من تلك الوثائق، وعن الدور الذي يتعين أن يضطلع به الصندوق في سياق الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفقر وطرح اقتراح بأن يعزز الجزء المتعلق بقضايا السياسات من تركيزه على البنود الأساسية للحد من الفقر.

13 - **إجراءات استعراض المجلس التنفيذي** - تبادل أعضاء المجلس الرأي بشأن موازنة وقت النقاش بين وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. واقترح بعض الأعضاء أن يتجنب المجلس مناقشة المشروعات ما لم يشمل الأمر على قضايا سياسات رئيسية أو مسائل جوهرية. وسيساعد ذلك على تركيز مداورات المجلس التنفيذي على القضايا الاستراتيجية وقضايا السياسات، عوضاً عن الاهتمام بالتفاصيل التقنية والمسائل التشغيلية.

14 - **نشر الوثائق** - وافق المجلس على ما يبدو على ضرورة نشر الوثائق المعتمدة للفرص الاستراتيجية القطرية. وما تزال هناك تساؤلات بشأن توقيت نشر نصوص الوثائق في الموقع الشبكي للصندوق وكيفية إتاحة أحدث المعلومات المتوافرة عند حدوث تغيير.

ثالثاً - التوصية

15 - عقد الصندوق في 3 سبتمبر/أيلول عام 2002 ندوة تدارسية غير رسمية للمجلس عن وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية وذلك بهدف التوصل إلى توافق في الآراء عن الإجراءات المقبلة لاستعراض المجلس لوثائق الفرص الاستراتيجية القطرية، على نحو ما دعت الوثيقة EB 2001/72/R.36 (انظر الفقرة 7). وبناء على الخبرة المكتسبة من الفترة الاختبارية التي امتدت عاماً واحداً بين أبريل/نيسان عام 2001 وأبريل/نيسان عام 2002، فقد ركزت الندوة مناقشتها على الجوانب الرئيسية الخمسة المشار إليها في الفقرات من 9 إلى 14 وهي: النطاق والاستخدام، وعملية الإعداد، والعناصر اللازمة للمحتوى، وإجراءات استعراض المجلس التنفيذي، ونشر الوثائق. وفي ضوء الآراء المطروحة وتوافق الآراء التي توصل إليها أعضاء المجلس خلال الندوة التدارسية، فسيتم تنفيذ الخطوات التالية تلبية لشرط اضطلاع المجلس "بدور كامل في استعراض وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية" الذي جرى الاستشهاد به في الفقرة 5.

(1) النطاق والاستخدام

- ستركز وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية على الفقر الريفي وعلى الدور الاستراتيجي للصندوق في البلدان المعنية، وستتناول كل قضايا السياسات الداخلية والخارجية ذات الأهمية البالغة في هذا السياق. وستمتنع هذه الوثائق عن تكرار تناول قضايا السياسات وقضايا الاقتصاد الكلي التي تعنى



بها وثائق الاستراتيجية القطرية الصادرة عن صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والشركاء الآخرين، إلا أنها ستأخذها في الحسبان.

- سيتم تحديث وثائق الفرص الاستراتيجية دورياً في ظل الظروف التالية: أن يكون الوضع القطري قد شهد تحولا واسعا، أو أن تستنفذ الاستراتيجية السابقة تشغيليا، أو أن تكون هناك حاجة، بموافقة المقترض والصندوق، إلى إعداد ذخيرة جديدة.

(2) عملية الإعداد

- سيتم إعداد وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية عبر عملية تشاركية، مع مشاركة وافية من جانب الجهات المعنية القطرية. وستوفر الوثائق عرضا موجزا لجوانب محددة من العملية التشاركية، مثل الفترة التي جرت فيها، وطريقة ذلك، وما هي الجهات المعنية المشاركة فيها.
- سيسمح للبلدان "غير المتمتعة بعضوية المجلس" أن تشارك في مناقشاته عند بحث وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية المعنية، على ألا يتحمل الصندوق أي تكاليف بشأن ذلك.
- وفقا للفقرة 26 من الوثيقة GC.24/L.3 فإن وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية "تظل وثائق إدارية". ولذلك فلا حاجة هناك إلى موافقة حكومية رسمية قبل رفع هذه الوثائق إلى المجلس. على أن هذه الوثائق ترتبط بالعمليات القطرية (أنظر البند التالي)، وتعد بالتشاور وبالتوافق الواسع مع الحكومة (أنظر البند الأول من الفقرة الحالية).

(3) العناصر اللازمة المخصصة للمحتوى

- ستحدد وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية طبيعة صلاتها مع وثائق استراتيجية الحد من الفقر، وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، و/أو العمليات القطرية الأخرى، إن وجدت.
- ستعكس وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية الأداء، تمشيا مع نتائج مداولات هيئة المشاورات بشأن تخصيص الموارد استنادا إلى الأداء.
- وعند إجراء تقييم للحافظة القطرية، فإن الاتفاق عند نقطة الإنجاز سيربط بوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية. وبما أن وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية واتفاقات نقطة الانجاز تنشر في الموقع الشبكي للصندوق، فإن من الواجب إرساء حلقة وصل إلكترونية فيما بينها.

(4) استعراض المجلس التنفيذي لوثائق الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات

- سيقوم المجلس، كمبدأ عام، باستعراض وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الخاصة ببلد ما أولاً؛ ثم يتم استعراض المشروع المخصص بدعم ذلك البلد في دورة لاحقة. على أنه سيتم السماح باستثناءات من ذلك حينما يكون هذا مناسبا.



- سيستعرض المجلس كل وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة.
- ستعرض كل القروض الخاصة بالمشروعات على المجلس للموافقة عليها.

(5) نشر الوثائق

- سيتم نشر كل وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة، بعد التشاور مع الحكومات المعنية.
- ستجمل الأمانة بعناية مداومات المجلس بشأن وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية وستربط النقاط الرئيسية بالوثائق التي تنشر في الموقع الشبكي.

16 - يوصى بأن يوافق المجلس على التوصيات المدرجة في الفقرة 15.



هيكل وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية

معادلات العملة

الموازن والمقاييس

المختصرات

خريطة البلد: مواقع العمليات الممولة من الصندوق

عرض عام لحافظة الصندوق

موجز تنفيذي (صفحتان إلى ثلاث صفحات)

أولاً - مقدمة (نصف صفحة)

ثانياً - الظروف الاقتصادية والقطاعية والفقر الريفي

ألف - الخلفية الاقتصادية القطرية

باء - القطاع الزراعي

جيم - الفقر الريفي

دال - العوائق والفرص في ميدان الحد من الفقر الريفي

هاء - الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر الريفي

ثالثاً - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة في البلد (صفحة إلى صفتين)

رابعاً - الإطار الاستراتيجي للصندوق (5 - 6 صفحات)

ألف - الميدان الاستراتيجي للصندوق والاتجاهات المقترحة

باء - الفرص الرئيسية للابتكارات وأنشطة المشروعات

جيم - نطاق التغطية وإمكانيات إقامة علاقات شراكة مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

دال - فرص إقامة صلات مع المؤسسات والجهات المانحة الأخرى

هاء - مجالات الحوار بشأن السياسات

واو - مجالات العمل لتحسين إدارة الحافظة

زاي - إطار الاقراض المؤقت وبرنامج العمل المتدرج



APPENDIXES

الذيول

- I. COUNTRY DATA
الأول - البيانات القطرية
- II. LOGICAL FRAMEWORK
الثاني - الإطار المنطقي
- III. STRENGTHS, WEAKNESSES, OPPORTUNITIES AND THREATS
(SWOT) ANALYSIS
الثالث - تحليل نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات
- IV. IFAD'S CORPORATE THRUSTS AS RELATED TO THE PROPOSED
COUNTRY PROGRAMME
الرابع - الاتجاهات الشاملة للصندوق من حيث الصلة بالبرنامج القطري المقترح
- V. ACTIVITIES OF OTHER PARTNERS IN DEVELOPMENT –
ONGOING AND PLANNED
الخامس - أنشطة الشركاء الآخرين الجارية منها والمزمعة، في ميدان التنمية

(ملاحظة: ينبغي ألا يتجاوز طول النص الأساسي 15 صفحة)